البيان الختامي للاجتماع الثاني للجنة المساعي الحميدة : لابد من التحرك لإيقاف أنشطة الفضائيات التي تعمل على بث الفرقة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله الطيبين الطاهرين و صحبه الغرّ الميامين و من تبعهم بإحسان الى يوم الدين .

تنفيذاً لقرارات المؤتمر السادس و العشرين للوحدة الاسلامية بتشكيل لجنة من كبار الشخصيات الدينية و الفكرية في العالم الاسلامي ، عقدت اللجنة اجتماعها الاول في جمادى الثاني ١٣٣٤ للهجرة في بيروت . و في الرابع و العشرين من محرم الحرام عقدت اللجنة اجتماعها الثاني في اسطنبول بتركيا لبحث و مناقشة ازمات العالم الاسلامي ، و قد أكد المشاركون على التوصيات التالية :

١- دعوة العلماء لتشجيع روحية الحوار البناء بين اتباع المذاهب الاسلامية و العمل على تحقيق الوحدة الاسلامية .

٢- دعم و مساندة المساعي المخلصة الرامية الى تحقق التقريب باعتباره مقدمة للوحدة الاسلامية .

٣- ادانة التحركات و الفتاوى التكفيرية التي تؤدي الى تشتت العالم الاسلامي ، و دعوة كافة العلماء للتصدي لها .

٤- ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإيقاف أنشطة الفضائيات التي تعمل على ترويج التفرقة بين المسلمين .

٥- تأكيد اللجنة على ضرورة التسوية السلمية للازمة السورية التي تصون حقوق الشعب السوري بعيداً عن تدخل القوات الاجنبية .

٦- دعت اللجنة كافة الاطراف المصرية المؤثرة الى تضافر الجهود لتسوية الازمات القائمة و اللجوء الى الحوار الجاد و الشامل الذي يصون مكاسب الثورة المصرية و يحقق تطلعات الشعب المصري ، من أجل استعادة مكانته الرئيسية و الحقيقية في العالم الاسلامي .

٧- حذر البيان من تبعات إثارة الفتنة الطائفية في العراق ، و دعت اللجنة للعمل على وجه السرعة لاطفاء نار الفتنة في هذا البلد .

٨- أكدت اللجنة على ضرورة العمل من أجل نيل الشعب البحريني المظلوم حقوقه المشروعة .

٩- شددت اللجنة على ضرورة التصدي بحزم للتطهير العرقي الذي يمارس ضد المسلمين في ميانمار .

١٠- كما أشارت اللجنة الى أن القضية الفلسطينية تعتبر قضية المسلمين الرئيسية ، و يجب على كافة القوى العمل على تحقيق أهدافها الرئيسية الممثلة في استعادة الفلسطينيين لحقوقهم ، و التخلص من الاحتلال الاسرائيلي ، و عودة الاراضي الفلسطينية الى التراب الاسلامي .

١١- و لفتت اللجنة الى ضرورة اهتمام المسلمين بقضية تهويد الاراضي الفلسطينية خاصة القدس الشريف و المسجد الاقصى ، و التأكيد على القدس الشريف عاصمة ابدية لفلسطين من البحر الى النهر .

١٢- أدانت اللجنة كافة الانشطة و الممارسات التكفيرية و المثيرة للفتنة .

١٣- أكدت اللجنة على تشكيل لجان لبحث قضايا العالم الاسلامي البارزة .

١٤- أعرب المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامي لاسيما سماحة الامين العام ، عن شكره و تقديره لإنعقاد المؤتمر التي كانت له نتائج طيبة ، و امتنانه للاستاذ اوغوز هان اصيل ترك لما بذله في انعقاد المؤتمر و حسن الاستقبال و الضيافة .

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية